الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم علم الدلالة

أ. أسماؤه

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة Semantics أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة وبعضهم يسميه بعلم المعنى وبعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) تعريبا من الكلمة الإنجليزية Semantics أو الكلمة الفرنسية Semantique. وكان العالم الفرنسي Breal أول من استعمل هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٣م ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان Semantics.[٧]

ب. تعريفه

١. الدلالة في اللغة

ذكر أصحاب المعجمات معاني عديدة لهذا اللفظ، منها: تأتي بمعنى الهداية، وهي من دلّ فلان، إذا هدى هو يدل على الشيء دلاً. قال الجوهر: الدلالة بمعنى الدليل والدال هو ما يستدل به، وداله على الطريق، ذكرت الدلالة باسم دَلالة، ودِلالة، ودُلولة، والفتح أعلى. وأدل، إذا افتخر، كمثل كلمة فلان يدل عليك بصمته ادلالاً، ودلالا، أي يجزى عليك، ودله على شيء، يدله دلا ودلالة، فاندل: سدد إليه، ودللته فاندل، والدليل ما يستدل به.

[٧] محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، (سورابايا:كلية الأداب جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكمية)، ص. ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يشير المعنى لمدة (دلل) على الهداية والإرشاد، فيقول ابن منظور ودله على الشيء يدله دلا، ودلالة فاندل: سدد إليه، ودللته فاندل. ويفهم من ذلك أنّ الدلالة فهي في اللغة الهداية والإرشاد، إذا أنها ترشد وتهدى إلى المعاني الحقيقة التي يريد المتكلم ان يعبّر إلى السامع.[٨]

٢. الدلالة في الاصطلاح

علم الدلالة اصطلاحا هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل، اي في معنى اللغة ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى". إن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المعاني لأن علم المعاني فرع من فروع علم البلاغة. علم الدلالة هو أحد فروع علم اللغة أو اللغويات أو اللسانيات، وهو من أهم هذه الفروع. فهو هام لأنه يبحث في أمور مجردة متشعبة ذات طبيعة فلسفية نفسية. وهو ممتع لأنه اقتحامه، على ما فيه تعقيد يعطى الباحث متعة ذهنية راقية.[٩]

ويؤكد على ذلك مجيد جابر محسن الخفاجي أن علم الدلالة هي كون الموضوع بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والموضوع الأول هو الدال والثاني هو المدلول.[١٠]

فمن المصطلحات السابقة نجد أن علم الدلالة هو أحد فرع من علم اللغة الذي يدرس المعنى وموضوع علم الدلالة أي شيء الدال والمدلول.

---

[٨] مجيد جابر محسن الخفاجي، البحث الدلالي عند الشريف الرضي، (المشرق: ١٩٩٨)، ص. ٩

[٩] محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المعنى)، ص. ١٣

[١٠] مجيد جابر، البحث الدلالي عند الشريف الرضي، ص. ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني:مفهوم المتضادّات وأنواعها

أ. التعريف المتضادّات

أما تعريف المتضادّات في اللغة له معنيان فهي المعنى الأول هي مجئ كلمتين لهما معنيان متضادّان وسمّيت بالتضاد كمثل حي وميّت، باع واشترى، بارد وساخن، شمال وشرق، غلاف وكتاب، السبت والأحد، قط وكلب. وأما المعنى الثاني فهي كلمة التي لكل منها معنيان متضادّان وسمّيت بالأضداد كمثل كلمة "المختار" التي تعني الذي يختار والذي اختير، وكلمة "المولى" التي تعني المولى والسّيّد، وكلمة "الحميم" التي تعني البارد والحار.[١١]

ب. أنواع المتضادّات

ينقسم المتضادّات إلى قسمين، هما:

١. الأضداد

الأضداد هي جمع من ضد فهي اللفظ من المفردات الدالة على معنيين متباينين.[١٢]وهي اللفظ المستعمل فى معنيين متضادين وهي نوع من المشترك اللفظي.[١٣] وأما ألفاظ الأضداد كما يلي:

- السّدفة في لغة تميم :الظّلمة والسّدفة في لغة قيس :الضوء. وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة معا.كوقت ما بين صلاة الفجر إلى الأسفار.
- الهاجد: المصلي بالليل والهاجد النائم.
- الجون: الأسود والأبيض.

---

[١١] مجيد طراد، المعجم المفصل في المتضادات في اللغة العربية، ص. ٩

[١٢] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصر، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص. ٥٣٦

[١٣] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (كويت، دار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٣ م)، ص. ١٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الصارخ: المستغيث والمغيث.
- الصريم: الصّبح والليل.
- الظّنّ: يقين وشكّ.[١٤]

ومن ذلك قول الشاعر:

" كل شئ ما خلا الموت جلل # والفتى يسعى ويلهيه الأمل"

فمن كلمة "جلل" تستعمل لدلالة على العظيم والصغير ولكن بسياق المعنى يدل على أن المراد بها هنا مرة وأخرى هناك.[١٥]

أما الأسباب لوجود ظاهرة الأضداد في اللغة العربية فعدّة، منها[١٦]:

أ) اختلاف القبائل العربية في استعمال الألفاظ.كمثل كلمة "السدفة" هي"الظلمة" المستعملة في لغة تميم و"الضّوء" في لغة قيس، و"القرء" هو "الطهر" عند أهل الحجاز و"الحيض" عند أهل العراق، و"سجد" هو "انتصب" في لغة طيئ و"انحنى" عند سائر القبائل، و"وثب" المستعمل عند حمير بمعنى "قعد" ومضر بمعنى "طفر".

ب) دلالة اللفظ، في أصل وضعه على معنى عامّ يشترك فيه الضّدان، فإذا وقع الحرف التحول اي اللفظ على معنيين متضادين، فالأصل لمعنى واحد ثم تداخل الاثنان على جهة الاتساع، فمثل كلمة "الصريم"

---

[١٤] سالم سليمان الخمّاش، فقه اللغة، (خماش: لسان العرب، مجهول السنة)، ص. ١٢١

[١٥] أغوس أديطاني، فقه اللغة، (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٤)، ص. ٤٦

[١٦] مجيد طراد، المعجم المفصل في المتضادات في اللغة العربية، ص. ٩–١٢ و انظر آميل بديع يعقوب، فقه اللغة و خصائصها، (بيروت: دار العلم الملايين، ١٩٨٢)، ص. ١٨١– ١٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقال الليل الصريم والنهار الصريم، لأن الليل ينصرم من النهار و النهار ينصرم من الليل فأصل المعنيين من باب واحد وهو القطع.

ج) اتّفاق كلمتين في صيغة صرفيّة واحدة، كما في صيغة :

– **فاعِل**، فقد جاء بعض الألفاظ على هذه الصيغة المنصرفة للفاعل والمفعول، مثل"خائِف" للذي يخاف والمخوف و"العائذ" للذي يعوذ بغيره وللمعوذ به، و"الغابِر" للماضي والباقي، و"الوامِق" للمُحِبّ والمحَبّ.

– **فَعول**، فقد جاء بعض الكلمات فيها منصرفة للفاعل والمفعول، مثل "رَكوب" الذي يَرْكَب والذي يُرْكَب، و"الفجوع" للفاجع و المفجوع، و"شروب" للذي يَشرب والذي يُشرب.

– **فَعيل**، وقد جاء بعض الألفاظ فيها منصرفة للفاعل والمفعول، مثل "الأمين" للذي يأتمِن غيرَه، وللذي يُؤتَمَن، و"السميع" للذي يَسمَع و للذي يُسمِع غيره، و"الغريم" للذي له الدَّين وللذي عليه الدين.

– **مُفتَعَل**، التي جاءت للفاعل والمفعول وهي على ضربين:

الأول: ما كانت عينه ألفا منقلبة عن واو أو ياء فلا تظهر الفتحة أو الكسرة على الألف، نحو: "المبتاع" الذي يَبتاع وللذي يُبتاع، و"المختار" للذي يَختار وللذي يختار، و"المغتاب" للذي يَغتابُ غيره و للذي يغتاب.

الثاني: ما كانت عينه مدغمة في لامه، فلا تظهر فيها حركة العين، نحو:"المبتزّ" للذي يَبتزّ وللذي يُبتزّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د) انتقال اللفظ من معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازيّ. فقد يكون اللفظ موضوعا عند قوم لمعنى حقيقي، ثم ينتقل إلى معنى مجازيّ عند هؤلاء أو عند غيرهم، إما للتفاؤل كإطلاق لفظ البصير على الأعمى والسليم على الملذوغ والنّاهل للعطشان، وإما للتّهكّم كإطلاق لفظ أبي البيضاء على الأسود، وإما لاجتناب التّلفّظ بما يكره كتسميّة السيّد والعبد بالمولى.

ه) اتحاد لفظ مع لفظ آخر مضاد وقفا لقوانين التطور الصوتي، فمن أمثاله أقوى الرجل هو مقو والألفاظ المشكلة منه في أيّ مادة، قوّة الظهر أو قوي على الأمر وهلّم جرى.

٢. التضاد

أ) **مفهومه**

التضاد في اللغة هو مجيء كلمتين لهما معنيان متضادّان، كمثل كبير و صغير. والتعريف الإصطلاحي هو صفتان وجودتان تعقبان على موضوع واحد يستحيل اجتماعهما عليه كالأبيض والأسود، والسماء والأرض، والموجود والمعدوم.[١٧]

ويؤكد على ذلك الدكتور علي الخولي أن التضاد هو علاقة الإختلاف بين معاني الكلمات التي تنتمي إلى حقل واحد.[١٨]

فمن المصطلحات التالية أن نجد أن التضاد هو لفظان مختلفان و متضادان معنيان، كمثل بارد وساخن، وباع واشترى.

---

[١٧] مجيد جابر، البحث الدلالي عند الشريف الرضي، ص. ١١١

[١٨] محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المعنى)، ص. ١١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب) مفهوم التضاد بين آراء العلماء المحدّثين والعلماء المتقدّمين

إن رأي العلماء المتقدمين يختلفون بالعلماء المحدثين عن مفهوم التضاد. وأما رأي العلماء المتقدمين عن التضاد فهو استعمال اللفظ للدلالة على الشيء وضده. ونوع من المشترك اللفظي، كمثل "الناهل" بمعنى عطشان والريان.[١٩] ويؤكد على ذلك الدكتور علي عبد الواحد وافي أن التضاد هو يطلق اللفظ على المعنى وضده، كلفظ "الجون" الذي يطلق على الأبيض والأساد، واللفظ "البسل" بمعنى الحلال والحرام، واللفظ "الرجاء" المستعمل في الرغبة والخوف.[٢٠]

وإما رأي العلماء المحدثين عن التضاد هو وجود لفظين يختلفان نطقا ويتضادان معنى، كالقصير في مقابل الطويل والجميل في مقابل القبيح.[٢١]

ج). أنواعه

التقسيمات التضاد يتكون على ثمانية أقسام[٢٢]، فهما:

١. التضاد الحاد

التضاد الحاد هو التضاد الثنائي لا يقبل خيارا ثالثا.كمثل الكلمات الثنائيات:

- حي وميت
- ذكر وأنثى

---

[١٩] مجيد جابر، البحث الدلالي عند الشريف الرضي، ص. ١١١

[٢٠] علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، (القاهرة: مصر، دار النهضة، الطبعة الثالثة، السنة ٢٠٠٤)، ص. ١٤٨

[٢١] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص. ١٩١

[٢٢] محمد علي الخولي، علم الدلالة (علم المعنى)، ص. ١١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أعزب ومتزوج.

كل ثنائي سابق هو من نوع التضاد الحاد وهو يغطي مجاله تماما: فالإنسان إما حي وإما ميت، ولا يوجد خيار ثالث. وسمي التضاد الحاد و باتضاد غير متدرج لأن بسبب عدم قابلية الكلمات للتدريج، والتضاد الحقيقي لأنه أشد أنواع التضاد تضادا، والتضاد التكاملي لأن الواحدة هي نفي الأخرى مثلا، أعزاب هو غير متزوج، ومتزوج هو غير أعزاب.

٢. التضاد العكسي

التضاد العكسي هو يستوجب التلازم بين الضدين. كمثل الكلمات الثنائيات:

- باع واشترى
- علّم وتعلّم
- زوج وزوجة
- أعطى وتسلّم

إذا حدث بيع فلا بد من حدوث شراء. وإذا باع شخص فلا بد من آخر يشتري. وإذا حدث تعليم من معلم، فلا بد من تعلّم من متعلّم. وإذا كان زوج وكانت زوجة. وإذا كان معط فلا بد من تسلّم

٣. التضاد المتدرج

التضاد المتدرج هو كل ثنائي سابق يتألف من كلمتين كل منهما على طرف نقيض، ولكن بينهما درجات. كمثل الكلمات الثنائيات:

- سهل وصعب
- بارد وحار
- قريب وبعيد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- جميل وقبيح

والفرق بين التضاد الحاد والتضاد المتدرج هو قابلية الثاني للتدريج و عدم قابلية الأولى للتدريج مثلا، حار جدا وحار قليلا، ولكن لا نستطيع أن نقول ميت جدا أو ميت قليلا.

٤. التضاد العمودي

التضاد العمودي هو كل كلمتين في كل ثنائي سابق يدلان على اتجاهين متعامدين. وهي نوع من أنواع التضاد الاتجاهي.كمثل الكلمات الثنائيات:

- شمال وشرق
- شمال وغرب
- شرق وجنوب
- جنوب وغرب

٥. التضاد الامتدادي

التضاد الإمتدادى هو مثل التضاد العمودى من حيث أن كليهما التضاد إتجاهى. كمثل الكلمات الثنائيات:

- شمال وجنوب
- شرق وغرب
- يسار ويمين
- فوق وتحت

هذه الثنائيات في حالة تضاد يدعى تضادا امتداديا. لاحظ أن الشمال امتداد للجنوب وكلاهما يقعان على خط واحد، وليس في حالة تعامد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثل شرق وشمال. والشرق امتداد للغرب. واليسار امتداد لليمين، ولكن في الاتجاه المضاد. وفوق امتداد لتحت ولكن في الاتجاه المضاد أيضا.

٦. التضاد الجزئي

التضاد الجزئي هو الكلمة الأولى في كل ثنائية سابقة هي جزء من الكلمة الثانية. كمثل الكلمات الثنائيات:

- غلاف وكتاب
- مقود وسيارة
- حائط وغرفة
- قرنية وعين

ويلاحظ أن العلاقة بين الكلمتين هي علاقة الجزء ويصلح المضاف والمضاف إليه ليكون رابطا بين الكلمتين، كمثل: غلاف الكتاب، مقواد السيارة، حائط الغرفة، قرنية العين ولا يجوز قلب العلاقة هكذا: كتاب الغلاف أو سيارة المقود.

٧. التضاد الدائري

التضاد الدائري هو العلاقة بين كل كلمة ومايليها فى الدائرة وكذلك بين كل كلمة وما قبلها مباشرة. كمثل الكلمات الثنائيات:

- السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة
- الشتاء، الربيع، الصيف، الخريف

٨. التضاد الرتبي

التضاد الرتبي هو يتشابه التضاد الدائري فى أن كلا منهما يحتوى على مجموعة كلمات تغطى النظام ذات العلاقة. كمثل الكلمات الثنائيات:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– ملازم ثان، ملازم أول، نقيب، رائد، مقدم، عقيد، عميد، لواء، فريق، فريق أول، ومشير.

– أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، وأستاذ.

المجموعة الأولى هي الرتب العسكرية، والمجموعة الثانية هي الرتب لأساتذة الجامعة، متدرجة من الأدني إلى الأعلى. هذه الكلمات في كل مجموعة تتدرج تصاعديا حسب تسلسل ثابت. وهي في كل مجموعة في حالة تضاد رتبي. والبعض يدعوه التضاد الهرمي لأن الكلمات تتصاعد وفق ترتيب هرمي.

لاحظ أن كلا من التضاد الحاد، التضاد العكسي، التضاد المتدرج، التضاد العمودي، التضاد الامتدادي، التضاد الجزئي هو التضاد الثنائي أي التضاد بين كلمتين. وأما التضاد الدائري، والتضاد الرتبي هو التضاد المتعدد أي التضاد بين آلاف الكلمات في المجموعة الواحدة.[٢٣]

د). أنواعه الأخرين

وأما رأي أحمد مختار عمر عن أنواع التضاد فهما:[٢٤]

١. التضاد الحاد

التضاد الحاد أو التضاد غير المتدرج هو نفي أحد عضوي التقابل أي الاعتراف بالآخر، كمثل الكلمة حي وميت، متزوج وأعزاب. وهذه التضاد تقسم عالم الكلام بحسم دون الاعتراف بدرجات أقل أو أكثر، كلفظ حي جدا وحي قليلا أو ميت جدا وميت قليلا.

---

[٢٣] نفس المرجع، ص. ١٢٦

[٢٤] أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص. ١٠٢–١٠٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. التضاد المتدرج

التضاد المتدرج هو أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية. وهذا النوع من التضاد نسبي كلفظ، حار وقارس، وبين دافىء وبارد.

٣. التضاد العكسي

التضاد العكسي هو علاقة بين أزواج من الكلمات. مثل: باع– اشترى وزوج–زوجة. فلو قلنا إن محمد باع منزلا لعلي أن اشترى منزلا من محمد، ولو قلنا محمد زوج فاطمة وأن فاطمة زوجة محمد.

٤. التضاد الاتجاهي

وذكر Lyons من التضاد نوعا سماه التضاد الاتجاهي، فكلها يجمعها حركة في أحد اتجاهين متضادين بالنسلة لمكان، وإن كان الأول يمثل حركة في اتجاه رأسي، والآخران يمثلان حركة في اتجاه أفقي.

٥. كما ميز Lyons بين ما سماه التضادات العمودية والتضادات التقابلية أو الامتدادية. فالأول مثل التضادات العمودية هو الشمال بالسبة للشرق والغرب حيث يقع عموديا، والثاني مثل والتضادات التقابلية أو الامتدادية هو الشمال بالنسبة للجنوب، والشرق بالنسبة للغرب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

انظر الشكل عن المتضادات، كما يلي:

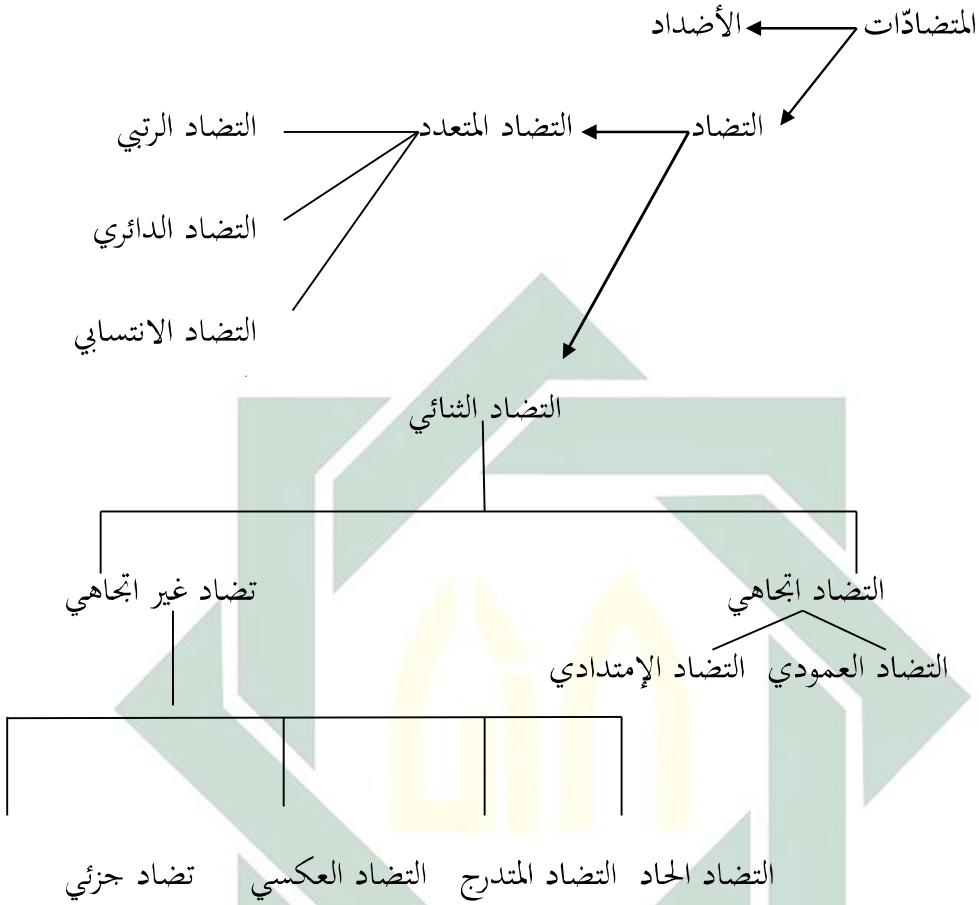

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث: مفهوم سورة النساء

سورة النساء هي السورة الرابعة في القرآن الكريم ويسمى بالسورة المدنية الطويلة وهي سورة التي تكوّن على مائة وست وسبعين أية، سورة النساء إحدى السور المدنية الطويلة، وهي سورة مليئة بالأحكام الشرعية، التي تنظم الشؤون الداخلية والخارجية للمسلمين، وهي تعني بجانب التشريع كما هو الحال في السور المدنية، وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرأة، والبيت، والأسرة، والدولة، والمجتمع، ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء ولهذا سميت " سورة النساء".[٢٥]

أ. التسمية

سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق بهن، بدرجة لم توجد في غيرها من السور ولذلك أطلق عليها "سورة النساء الكبرى" في مقابلة "سورة النساء الصغرى" التي عرفت في القرآن بسورة الطلاق.[٢٦]

ب. مضمون السورة النساء

أما سورة النساء تتكون على أشياء، كما تلي:[٢٧]

١. حقوق النساء والأيتام وبخاصة اليتيمات في حجور الأولياء والأصياء، فقررت حقوقهن في الميراث والكسب والزواج واستنقذ تهن من عسف الجاهلية، وتقاليدها الظالمة المهينة.

---

[٢٥] محمد على الصبوني، صفواة التفاسير، ص. ٢٥٦

[٢٦] نفس المرجع، ص. ٢٥٧

[٢٧] نفس المرجع، ص. ٢٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. وتعرضت لموضوع المرأة فصانت كرامتها وحفظت كيانها ودعت إلى إنصافها بإعطائها حقوقها التي فرضها الله تعالى لها كالمهر والميراث وإحسان العشرة,

٣. أحكام المواريث على الوجه الدقيق العادل ويحقق المساواة.

٤. المحرمات من النساء (بالنسب والرضاع والمصاهرة).

٥. تنظيم العلاقة الإنسانية، وأن المهر ليس أجرا ولا ثمنا، وإنما هو عطاء يوثق المحبة، ويديم العشرة، ويربط القلوب.

٦. حقوق الزوج على زوجة على زوجها، وأرشدت إلى الخطوات التي ينبغي إن يسلكها الرجل لإصلاح الحياة الزوجية، عندما يبدأ الشقاق والخلاف بين الزوجين، وبينت معنى "قوامة الرجل" وأنها ليست قوامة استعباد وتسخير، وإنما هي قوامة نصح وتأديب كالتي تكون بين الراعي ورعيته.

٧. النقل من دائرة الأسرة إلى دائرة المجتمع فأمرت بالإحسان في كل شيء، وبيّنت أن أساس الإحسان التكافل والتراحم، والتناصح والتسامح، والأمانة والعدل، حتي يكون المجتمع قوي الأركان.

٨. قواعد المعاملات الدولية بين المسلمين والدول الأخرى المحايدة أو المعادية.

٩. خطر أهل الكتاب وبخاصة اليهود وموقفهم من رسل الله الكرام.

١٠. ببيان ضلالات النصارى في أمر المسيح عيسى بن مريم حيث يتبعوه حتي عبده ثم صلبوه، مع اعتقادهم بألوهية، واخترعوا فكرة (التثليث) فأصبحوا كالمشركين الوثنيين، وقد دعتهم الآيات إلى الرجوع عن تلك الضلالات إلى العقيدة التوحيد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. منسابتها بسورة آل عمران:[٢٨]

١. أبتدات سورة النساء بالأمر ليتق الله وأختتمت سورة آل العمران بالأمر ليتق الله.

٢. وسورة آل العمران تكون على القصة غزوة بدر وأحد بتماما، وبعض القصة في سورة النساء قد كرر مرة أخرى.

٣. قصة غزوة "حمرأ الأسد" ويحدث بعد غزوة أحد تكون على سورة آل العمران. وأما في سورة النساء قد ذكرت هذه القصة فيها.

٤. وذكرت في سورة آل العمران أن المسلمين كثيرا منهم يقتلون في سبيل الله ويتركون أبناهم وأزواجهم وأما أول سورة النساء قد ذكر فيه الأمر لرعاية الأيتام وأحكام المواريث.

[٢٨] kementerian Agama RI, Al-Qur'an dan Tafsirnya, Jakarta: Widya Cahaya, ٢٠١١. h: ١٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id